

“إعلان نيويورك” خيانة جديدة للقضية الفلسطينية □□ دعاية دولية تطمس المجازر وتفترط بالحقوق



الجمعة 1 أغسطس 2025 07:00 م

في قمة سياسية دولية بنيويورك، صدر ما بات يُعرف بـ"إعلان نيويورك"، داعيًا إلى حل الدولتين مع نزع سلاح حماس وفرض شروط على السلطة الفلسطينية، بينما يُبدي المدافعون الرسميون على البيان أنه خطوة نحو الاعتراف الدولي بفلسطين □ لكن الصحفيين والنشطاء والحقوقيين العرب، يعتبرونه خيانة سياسية رمزية تهدف لتجميل الاحتلال واعتماده كشرعية مع وقف أي مقاومة أو حق عودة □ ومن جهته أصدر الشيخ سلامة عبدالقوي فتوى مفادها أنه في حكم مطالبة المقاومة الإسلامية بإلقاء السلاح والاستسلام للعدو المحارب باسم حل الدولتين، إن من المبادئ القطعية في الشريعة الإسلامية وجوب الدفاع عن ديار المسلمين وحماية بيضتهم، وحرمة موالاة أعدائهم أو إعانتهم بأي صورة من الصور، سواء بالفعل أو القول، أو التحريض والتخذيّل □ وتابع وأنه من أخطر صور ذلك: دعوة المقاومة الإسلامية إلى إلقاء السلاح والاستسلام للعدو محارب، وهو أمر محرم شرعًا، بل من أعظم صور الخيانة والعمالة، وقد يكون من نواقض الإسلام إذا اقترن بنية الموالاة للكفار أو نصرتهم □

ولفت إلى قول الله تعالى: "ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين" [المائدة: 51] وقال تعالى: "يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة" [الممتحنة: 1] وفي الحديث الصحيح عن النبي ﷺ: "من حمل علينا السلاح فليس منا" [رواه البخاري ومسلم]

وأضاف أنه قد قد نصّ أهل العلم على أن كل من أعان الكفار على المسلمين فهو خائن لله ولرسوله وللمؤمنين، ومركّب لكبيرة عظيمة، بل قد يخرج بذلك من الملة، إذا قصد نصره الكفار على المسلمين أو أظهر الرضا بعدوانهم، قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: "كل من أعان الكفار على المسلمين، فقد صار مرتدًا يجب قتاله □ وعليه؛ فإن مطالبة المقاومة الإسلامية بإلقاء السلاح والاستسلام للعدو محارب: حرام شرعًا، وتُعد خيانة عظم وتدخل ضمن قوله تعالى: "يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون" [الأنفال: 27] وقد تصل بصاحبها إلى الردة عن الإسلام إذا اقترنت بنية الموالاة أو الرضا بعدو الله وعدو المؤمنين □

<https://x.com/AbdelkawySalama/status/1950647746295169235>

الدكتور يحيى غنيم "فى زمن الغرائب؛ لا تستطيع الدول العربية أن تُدخل غزّة زجاجة ماء أو حبة دواء أو رغيف خبز، ولكنها تزعم أنها ستنتزع لهم من أمريكا وإسرائيل دولة فلسطينية!!! لا تعجب، فزعماءنا لا يفعلون الصغائر وإنما هم مغرمون بفعل الكبائر!!! #حل_الدولتين".

<https://x.com/YahyaGhoniem/status/1950894553487036445>

وفي تغريدة أخرى كتب " الذباب السياسي والبنذوري والأخضر والأصفر والأطلسي فى حالة هيجان شديد منذ انتهاء مؤتمر #حل_الدولتين والإعلان عن نتائجه المخزية! لأدرى لماذا؟ هل لأنّ حكامهم تعروا من كل غطاء؟ أم لأنّ خيانتهم باتت واضحة للعيان؟ أم لأنّ أحرار الأمة ألقوا مقررات مؤتمريهم فى القمامة؟ أم لأنّ قبلتهم إسرائيل فُضحت فى العالمين؟ انفجرت بالوعات الصرف الصحى بملايين الصراير والكلاب والذباب والعناكب تسب المقاومة وفلسطين وكل من يدعمها! وكأنّ إسرائيل لهم أم ولحكامهم دليل! #غزة_الفاضة #غزه_تقاوم_وستنتصر_بأذن_الله".

<https://x.com/YahyaGhoniem/status/1950739786513190952>

وقالت الناشطة المسيحية الدكتورة ليلي "تُروّج إسرائيل لفكرة أنها تسعى للسلام مع العرب، لكن الحقيقة التي تتكشف من سياساتها وممارساتها على الأرض تشير إلى رغبة في فرض استسلام كامل دون شروط □ فكرة حل الدولتين، التي يتم التلويح بها في المحافل الدولية، ليست سوى واجهة سياسية تهدف إلى كسب الوقت وتبرير الإجراءات العسكرية والاستيطانية □ الهدف الحقيقي، كما يبدو من سياسات إسرائيل في غزة والضفة الغربية، هو نزع السلاح من المقاومة الفلسطينية، وبالتالي إضعاف أي قدرة على المواجهة أو التفاوض من موقع قوة □ المفاوضات التي تُعرض غالبًا ما تكون مصممة لتكون غير قابلة للقبول، لأنها لا تقدم سوى تنازلات شكلية بينما تستمر عمليات الاستيطان والتهويد □

https://x.com/Laila_020/status/1950799902453199175

الإعلامي محمد ناصر " مؤتمر نيويورك عن غـزة .. سطر جديد من الخيانة العربية والسعودية تقود العالم !!".

https://x.com/M_nasseraly/status/1950698348563894607

وتساءل الدكتور حمزة زوبع "حل الدولتين أم حل المقاومة ليس مؤتمراً للاعتراف بحل الدولتين بل تأمر من أجل نزع سلاح المقاومة وتحرير أسرى الكيان فقط لا غير والباقي (تحايث) كما نقول بالعامية . قادة العرب وعوضا عن تقديم الدعم للمقاومة المشروعة وكسر الحصار وإنهاء الحرب ودعم قرارات الجناية الدولية إذا بهم يعترفون بالكيان ويمنحونه الحصانة والضوء الأخضر لمواصلة جرائمه ، فماذا بعد هذا المؤتمر ،،، هل ستتوقف الحرب ؟ هل سيكسر الحصار ؟ هل ستقام دولة فلسطين ؟ وما هو شكل هذه الدولة وما حدودها ؟ . نصيحتي للجميع ارفعوا أيديكم عن القضية ، واتركوها لأهلها وللشعوب الحرة . كفى متاجرة بفلسطين #غزة_الفاضة #غزه_تباد_وتحرق".

<https://x.com/drzawba/status/1950584209283637432>

كما دعا الكاتب والمحلل السياسي الفلسطيني ياسر الزعاطرة إلى رفض البيان باعتباره "إعادة تدوير خطط قديمة" بفشل أخلاقي، وقال في تصريح صحفي: "الخطة تقليدية وتحاكي مبادرة بيروت 2002... إسرائيل تتعامل مع هذه التصريحات على أنها من الماضي" والزعاطرة أظهر مراراً رفضه لأي حوار سياسي يضع "قوة المقاومة" – كفلسطينيين وحق الدفاع – خارج الحساب السياسي، واعتبر التنازل عنها خطيئة في وجه الذات الوطنية

"بيان نيويورك" يبدو معبراً سياسياً عن تسوية مشروطة، لكنه في الجوهر خيانة للقضية الفلسطينية ومقاومتها، فقد تغلّف الاحتلال في شكليات القانون الدولي وتخلى المقاومة العادلة من حقيقتها